

¹ لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ أُوتَانًا، وَلَا تَقِيمُوا لَكُمْ تِمَثَالًا مَنَحُوتًا أَوْ نَصَبًا، وَلَا تَجْعَلُوا فِي أَرْضِكُمْ حَجَرًا مُصَوِّرًا لِيَتَسَجَدُوا لَهُ. لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ² سُبُوتِي تَحْفَظُونَ وَمَقْدَسِي تَهَابُونَ. أَنَا الرَّبُّ. ³ إِذَا سَلَكَتُمْ فِي فَرَائِضِي وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمْ بِهَا ⁴ أَعْطِي مَطَرَكُمْ فِي حِينِهِ، وَتَعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، وَتَعْطِي أَشْجَارُ الْحَقْلِ أَثْمَارَهَا، ⁵ وَيَلْحَقُ دَرَأُكُمْ بِالْقِطَافِ، وَيَلْحَقُ الْقِطَافُ بِالزَّرْعِ، فَتَأْكُلُونَ خُبْزَكُمْ لِلشَّبَعِ وَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضِكُمْ آمِنِينَ. ⁶ وَأَجْعَلُ سَلَامًا فِي الْأَرْضِ، فَتَنَامُونَ وَلَيْسَ مَنْ يَزْعِجُكُمْ. وَأُبِيدُ الْوُحُوشَ الرَّدِيئَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا يَعْبُرُ سَيْفٌ فِي أَرْضِكُمْ. ⁷ وَتَطْرُدُونَ أَعْدَاءَكُمْ فَيَسْقُطُونَ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ. ⁸ يَطْرُدُ خَمْسَةُ مِنْكُمْ مِئَةً، وَمِئَةُ مِنْكُمْ يَطْرُدُونَ رُبُوءَ، وَيَسْقُطُ أَعْدَاؤُكُمْ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ. ⁹ وَالتَّتَفَتِ إِلَيْكُمْ وَأَثْمَرُكُمْ وَأَكْثَرُكُمْ وَأَفِي مِيثَاقِي مَعَكُمْ، ¹⁰ فَتَأْكُلُونَ الْعَتِيقَ الْمُعْتَقَ وَتَخْرُجُونَ الْعَتِيقَ مِنَ وَجْهِ الْجَدِيدِ. ¹¹ وَأَجْعَلُ مَسْكَنِي فِي وَسْطِكُمْ، وَلَا تَرْدُ لَكُمْ نَفْسِي. ¹² وَأَسِيرُ بَيْنَكُمْ وَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ¹³ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ كَوْنِكُمْ لَهُمْ عَبِيدًا وَقَطَعَ قَيْودَ نِيرِكُمْ وَسَيَّرَكُمْ قِيَامًا. ¹⁴ لَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي وَلَمْ تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا، ¹⁵ وَإِنْ رَفَضْتُمْ فَرَائِضِي وَكَرِهْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَحْكَامِي، فَمَا عَمِلْتُمْ كُلَّ وَصَايَايَ بَلْ نَكَثْتُمْ مِيثَاقِي، ¹⁶ فَإِنِّي أَعْمَلُ هَذِهِ بِكُمْ، أَسْلِطُ عَلَيْكُمْ رُعبًا وَسَيْلًا وَحُمَى تَفْنِي الْعَيْنَيْنِ وَتَتَلِفُ النَّفْسُ. وَتَزْرَعُونَ بَاطِلًا زَرْعَكُمْ فَيَأْكُلُهُ أَعْدَاؤُكُمْ. ¹⁷ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّكُمْ فَتَنْهَزِمُونَ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ، وَيَتَسَلَّطُ عَلَيْكُمْ مُبْغِضُوكُمْ، وَتَهْرُبُونَ وَلَيْسَ مَنْ يَطْرُدُكُمْ. ¹⁸ وَإِنْ كُنْتُمْ مَعَ ذَلِكَ لَا تَسْمَعُونَ لِي، أَزِيدُ عَلَى تَأْدِيبِكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ، ¹⁹ فَأُحْطِمُ فَخَارَ عِزِّكُمْ، وَأُصَيِّرُ سَمَاءَكُمْ كَالْحَدِيدِ وَأَرْضَكُمْ كَالنَّحَاسِ، ²⁰ فَتَفْرَغُ بَاطِلًا قُوَّتَكُمْ، وَأَرْضُكُمْ لَا تَعْطِي غَلَّتَهَا، وَأَشْجَارُ الْأَرْضِ لَا تَعْطِي أَثْمَارَهَا. ²¹ وَإِنْ سَلَكَتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ، وَلَمْ تَشَاءُوا أَنْ تَسْمَعُوا لِي، أَزِيدُ عَلَيْكُمْ ضَرْبَاتِ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ. ²² أَطْلِقُ عَلَيْكُمْ وَحُوشَ الْبَرِّيَّةِ فَتُعْدِمُكُمْ الْوِلَادُ، وَتَقْرُضُ بِهِائِمَكُمْ وَتَقْلِلُكُمْ فَتُوحَشُ طَرَقُكُمْ. ²³ وَإِنْ لَمْ تَتَّذَبُّوا مِنِّي بِذَلِكَ بَلْ سَلَكَتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ، ²⁴ فَإِنِّي أَنَا أَسْلُكُ مَعَكُمْ بِالْخِلَافِ، وَأُضْرِبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ. ²⁵ أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ سَيْفًا يَنْتَقِمُ نَقْمَةَ الْمِيثَاقِ، فَتَجْتَمِعُونَ إِلَى مُدُنِكُمْ وَأُرْسِلُ فِي وَسْطِكُمْ الْوَبَاءَ فَتُدْفَعُونَ بِيَدِ الْعَدُوِّ. ²⁶ يَكْسِرِي لَكُمْ عَصَا الْخُبْزِ. تَخْبِزُ عَشْرُ نِسَاءٍ خُبْزَكُمْ فِي تَنُورٍ وَاحِدٍ، وَيَرْدُدُنَّ خُبْزَكُمْ بِالنَّوْزَنِ، فَتَأْكُلُونَ وَلَا تَشْبَعُونَ. ²⁷ وَإِنْ كُنْتُمْ بِذَلِكَ لَا تَسْمَعُونَ لِي بَلْ سَلَكَتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ ²⁸ فَأَنَا أَسْلُكُ مَعَكُمْ بِالْخِلَافِ سَاخِطًا، وَأُؤَدِّبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ، ²⁹ فَتَأْكُلُونَ لَحْمَ بَنِيكُمْ، وَلَحْمَ بَنَاتِكُمْ تَأْكُلُونَ. ³⁰ وَأُخْرِبُ مُرْتَفَعَاتِكُمْ وَأَقْطَعُ شِمْسَاتِكُمْ وَأُلْقِي جُثَّتَكُمْ عَلَى جُثَّتِ أَصْنَامِكُمْ، وَتَرْدُ لَكُمْ نَفْسِي. ³¹ وَأُصَيِّرُ مُدُنَكُمْ خَرِبَةً وَمَقَادِسَكُمْ مَوْحِشَةً، وَلَا أَشْتَمُ رَائِحَةَ سُرُورِكُمْ. ³² وَأُوحِشُ الْأَرْضَ فَيَسْتَوْحِشُ مِنْهَا أَعْدَاؤُكُمْ السَّاكِنُونَ فِيهَا. ³³ وَأُذَرِّبُكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأُجَرِّدُ وَرَاءَكُمْ السَّيْفَ فَتَصِيرُ أَرْضُكُمْ مَوْحِشَةً، وَمُدُنُكُمْ تَصِيرُ خَرِبَةً. ³⁴ حِينَئِذٍ تَسْتَوِي الْأَرْضُ سُبُوتَهَا كُلَّ أَيَّامٍ وَحَشَّتْهَا وَأَنْتُمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِكُمْ. حِينَئِذٍ تَسْبِتُ الْأَرْضُ وَتَسْتَوِي سُبُوتَهَا. ³⁵ كُلَّ أَيَّامٍ وَحَشَّتْهَا تَسْبِتُ مَا لَمْ تَسْبِتْهُ مِنْ سُبُوتِكُمْ فِي سَكْنِكُمْ عَلَيْهَا. ³⁶ وَالْبَاقُونَ مِنْكُمْ أُلْقِي الْجَبَانَةَ فِي قُلُوبِهِمْ فِي أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ، فَيَهْزِمُهُمْ صَوْتُ وَرَقَةٍ مُنْدَفِعَةٍ، فَيَهْرَبُونَ كَالْهَرَبِ مِنَ السَّيْفِ، وَيَسْقُطُونَ وَلَيْسَ طَارِدٌ. ³⁷ وَيَعْتَرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِيَعْضٍ كَمَا مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ وَلَيْسَ طَارِدٌ، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ قِيَامٌ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ، ³⁸ فَتَهْلِكُونَ بَيْنَ الشُّعُوبِ وَتَأْكُلُكُمْ أَرْضُ أَعْدَائِكُمْ. ³⁹ وَالْبَاقُونَ مِنْكُمْ يَفْتَنُونَ بِذُنُوبِهِمْ فِي أَرْضِي أَعْدَائِكُمْ. وَأَيْضًا بِذُنُوبِ آبَائِهِمْ مَعَهُمْ يَفْتَنُونَ. ⁴⁰ لَكِنْ إِنْ أَقْرَأُوا بِذُنُوبِهِمْ وَذُتُّوبِ آبَائِهِمْ فِي خِيَانَتِهِمْ الَّتِي خَانُونِي

بِهَا، وَسَلُّوكِهِمْ مَعِيَ الَّذِي سَلَكَوا بِالْخِلَافِ،⁴¹ وَإِنِّي أَيْضاً سَلَكَتُ مَعَهُمْ بِالْخِلَافِ وَأَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ. إِلَّا أَنْ تَخْضَعَ حِينَئِذٍ قُلُوبُهُمْ الْغُلْفُ وَيَسْتَوْفُوا حِينَئِذٍ عَنْ ذُنُوبِهِمْ.⁴² أَذْكَرُ مِيثَاقِي مَعَ يَعْقُوبَ وَأَذْكَرُ أَيْضاً مِيثَاقِي مَعَ إِسْحَاقَ وَمِيثَاقِي مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَأَذْكَرُ الْأَرْضَ.⁴³ وَالْأَرْضُ تَتْرَكُ مِنْهُمْ وَتَسْتَوْفِي سُبُوتَهَا فِي وَحْشَتِهَا مِنْهُمْ، وَهُمْ يَسْتَوْفُونَ عَنْ ذُنُوبِهِمْ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَبَوْا أَحْكَامِي وَكَرِهَتْ أَنْفُسُهُمْ فَرَائِضِي.⁴⁴ وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ أَيْضاً مَتَى كَانُوا فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ مَا أَبَيْتُهُمْ وَلَا كَرِهْتُهُمْ حَتَّى أُبِيدَهُمْ وَأَنْكُثَ مِيثَاقِي مَعَهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ.⁴⁵ بَلْ أَذْكَرُ لَهُمُ الْمِيثَاقَ مَعَ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَمَامَ أَعْيُنِ الشَّعْوَوبِ لِأَكُونَ لَهُمْ إِلَهاً. أَنَا الرَّبُّ.⁴⁶ هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ وَالشَّرَائِعُ الَّتِي وَضَعَهَا الرَّبُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ سِينَاءَ بِيَدِ مُوسَى.